

# داء الهوى وعلاجه 32/01 - الشيخ حمزة المجالى

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
لـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا - 00:00:27

كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق - [00:00:49](#)  
في الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثتها وكل بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:01:19](#)

يغیرني وأياكم وسائر المؤمنين من عذابه في النار انه ول ذلک وال قادر عليه احبتى في الله - 00:01:39

ما زلنا نتكلم عن اضرار الهوى. فان السبب السابع من ركوب من اسباب ركوب الهوى على القلب وجزومه وضعف مراعاة النفس وانقيادها للهوى وامرها. ان السبب السابع من ذلك هو عدم معرفة اضرار الهوى - 00:02:05

وذكرت في الجمعة الماضية كيف ان الهوى سببا عظيما ان لم يكن - 00:02:25

اعظم من اسباب فساد القلب وبعده عن سلامته وان الهوى لا يمكن لا يمكن ان القلب مع وجود الهوى. وتكلمت في طرف مهم جداً عن  
أهمية الكلام في القلوب. ولذا اثمن وأؤكـد - [00:02:45](#)

اليوم وازيد ان الكلام عن القلوب ليس من نافلة العلم. يا طلبة العلم ايها المشايخ يا حملة القرآن والسنة ايها الخطباء والداعية يا من يبلغه كلامنا اعلم ان الكلام عن القلوب - 00:03:05

ليس من نافلة القول فهو اس العلم واصله ومبدأه وبوابته. فمن سلم قلبه اخرته ومن فسد قلبه فسدت اخرته. والا فيماذا بدأ الحبيب صلوات ربى وسلماته عليه؟ قال النبي انا دعوة ابى ابراهيم. بماذا دعا ابى ابراهيم ربى؟ قال ابراهيم عليه السلام قال الله حاكيا عن ابراهيم عليه السلام - 00:03:25

قال انا دعوة ابى ابراهيم فاستجاب الله له. اطفئ الجوال - 00:03:55

فاستجاب الله عز وجل له. فاستجاب له فجأة نبينا دعوة ابراهيم عليه السلام. قال الله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لففي ضلال مبين. كان - 00:04:16

التي بدأ بها رسول الله صلى عليه الله في مكة - 00:04:39

وهيأً بها جيلاً هو خير جيل عرفته البشرية. الا وهو علم تزكية القلوب والنفس فهو الغاية الاولى والعظمة التي بعث الله بها محمداً بعد ان يتحقق افراد العبودية لله وحده - 00:04:59

ولذا من بديع فقه وتأصيل واصول ابن تيمية رحمة الله. وقد ذكر العلماء ان مقاصد الشريعة الضرورية خمس فالشريعة جاءت لتحقيق مصالح العباد وتكميلها. ولدرء المفاسد عنهم وتقليلها. وقسم العلماء المصالح - [00:05:19](#)

الى ضروريات و حاجيات وتحسينيات. واما الضروريات فهي التي لا تنتمي الحياة الا بها. فقالوا ضروريات الشريعة حفظ النفس وحفظ الدين وحفظ المال وحفظ العقل وحفظ النسل او حفظ الولد وحفظ النسل. قال - [00:05:39](#)

الاسلام هذا تقسيم من صنيع البشر ليس مطرودا. اني اعلم ان من ضروريات الشريعة اسمع جيدا وتأمل ان من ضروريات الشريعة التي اراد الله من انبئائه حفظها ومن دينه اقامتها الا وهي قول الله تعالى يزكيهم - [00:05:59](#)

يزكيهم ان الكلام عن القلوب ليس من نافلة القول لا ولا من ملح العلم ونوافله لا. ان من اعظم ما نعانيه اليوم هو فساد قلوب. كما ساتكلم لكم في هذه الجمعة وبعض الجمع المقبلة. عباد الله - [00:06:26](#)

عبد الله ان علل القلوب اخطر من علل الابدان. الواحد منا لو اصابه مرض في بدن او جاءته من جهة قلبه او بعض ضيق في نفسه او الم في ظهره تراه يطارد وراء الاطباء طردا - [00:06:49](#)

اسعى ورائهم سعيا يبحث عن دواء هناك وصورة هناك وفحص هناك وعلاج هناك وما يعلم ان ان علل القلوب اعظم من ذلك كله. وكيف ذلك؟ فان علل الابدان غاية ما تفضح - [00:07:09](#)

اليه هو الموت. ان علل الابدان غاية ما تفضي اليه هو الموت. فيفارق العبد الدنيا وينقلب الى الاخرة اما علل القلوب فان من خطرها انها تفضي الى الشقاوة الابدية يا رب سلم - [00:07:29](#)

ان العلل القلوب تفضي الى الشقاوة الابدية. فالله مطلع على القلوب ومعامل عباده بها. وبما حواها وحوها اصحابها ايتها الاحبة ذكرت في اللقاء الماضي طرفا وذكرت امثلة دون تأصيل للجواب بماذا سبق الاول والصحابة - [00:07:51](#)

الصحابة رضوان الله عليهم عاشوا يراقبون قلوبهم. ويدورون في حياتهم على صلاحها. ولذا ومن جوارحهم اعمالا هي مترجمة هي مترجمة لما كان في قلوبهم. هذا حال الصحابة لما استدار وضعف الایمان وقلت الديانة بين الناس. ورأينا اليوم عنایة بالظاهر على حساب الباطن - [00:08:16](#)

وباعمال الجوارح على حساب اعمال القلوب. نرى تأصيلا علميا للحديث وتخرجه. والحسن وال الصحيح والضعف ودقة في بيان الفقه واصوله. وعلما في القراءات العشر وطرقها وشواذها والقراءات الشاذة. ونرى وتفصيلا دقیقا في الفنون والعلوم مع اهميتها وضروريتها. ولكننا لا نرى علما ولا عملا الا - [00:08:46](#)

رحم الله في فقه زكاة النفس وقلوبها. لذا لا تعجب اليوم لا تعجب ان ترى انفصاما نكدا في احوال كثير من الناس يصلی وارخي لحيته وقصر ثوبه وحرص على مجالس العلم. وقد كمد الحسد قلبه - [00:09:16](#)

ملا الغل روحه واخذ العقل واخذ الحقد لبه. لا تعجب اذا رأيت من ارباب المساجد اذا تكلم باعماله رأى الجن والانسان والملك. لا تعجب لما ترى من نزع الشيطان بين خواص الناس. الذين - [00:09:36](#)

العلم والدعوة والعمل. وهذا سبأته بيان وتفصيل. مشكلتنا ان هذا العلم وهو اعظم العلوم وادق وهو من العلوم المخدومة شرعا ليست الخادمة. هو من العلوم المخدومة شرعا. الا وهو علم زكاة النفس - [00:09:56](#)

صلاح القلوب. يا عباد الله يا عباد الله قلت لكم بما سبق الاول قال ابن رجب الحنبلي في المحجة وهو كتاب عظيم في سير الدلجة انصح ان يقرأ كل موحد لربه - [00:10:16](#)

قال ابن القيم قال ابن رجب رحمة الله يقول ليست الفضائل بكثرة الاعمال البدنية ليست الفضائل بكثرة الاعمال البدنية وبعض الطرقين والقبوريين اهل الدروشة والرقص والطلب والزمر تراهم يحيون الليل كله رقصا ودروشة وطلبا وزمرا - [00:10:38](#)

ودوخانا ولفا ودورانا. ليس الامر بكثرة الاعمال البدنية قلنا طيب يا ابن رجب انما بماذا انما تكونها اي تكونها انما تكونها خالصة لله عز وجل ومتابعة لسنة رسول الله - [00:11:07](#)

وعلى قدر معرفتي اسمع. وعلى قدر معرفة الاحوال القلبية وكثرتها ان التفاوت بين العباد ان التفاوت بين العباد ليس بكثرة صلاة ولا

بكترة صيام انما اصل التفاوت بينهم بما ينظر الله به الى القلوب - [00:11:29](#)

ثم بما ترجمت هذه القلوب والجوارح ولذلك قال بعض السلف كما يقول ابن رجب يقول ما سبق ابو بكر من سبق من سبق اي من بعده بكترة صوم ولا بكترة صلاة يعني هذا ان ابا بكر لم يكن عابدا معاذ الله - [00:11:55](#)

فابو بكر كان على نهج رسول الله صلى عليه الله ولكن لو اردنا ان نقاييس عبادة ابي بكر بمن بعده من اهل الرياضات والمبالغات لتقاليوها كما جاء ثلاثة رهط الى رسول الله صلى عليه الله فسألوا عن عبادته - [00:12:17](#)

فلما تقالواها قال وما نحن من رسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال بعض السلف قال ما سبق ابو بكر بما سبق ومن سبق لا بكترة صوم ولا بكترة صلاة - [00:12:37](#)

وانما سبق بشيء قد وقر في صدره هذا الذي وقر في صدره ترجمه الى العمل قال بعضهم لما سئل وما الذي وقر في صدر ابي بكر؟ قال انما الذي وقر في صدر ابي بكر اسمع - [00:12:53](#)

اسمع بالله عليك قال انما الذي وقر في صدر ابي بكر محبة الله ومحبة رسوله والنصيحة لعباده محبة الله ومحبة رسوله والنصيحة لعباده وهذا صدق وحق في حياة الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:13:11](#)

انظر ماذا فعلت محبته لله ورسوله لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة وجاء ابو بكر بما له وكان ابوه ليس مسلما بعده وكان يغضب من ابي بكر ان يخرج ويأخذ المال كله ولا يترك لولده شيئا - [00:13:35](#)

تقول اسماء فجاء ابي بكير جعلنا به حجارة ثم جعلناه في القوة التي نجعل فيها المال وجاء ابو قحافة والده وقد ضعف بصره ثم لما قال وهل ترك لكم الشيخ شيئا؟ - [00:14:01](#)

قالت نعم فذهب ابو قحافة يمد يده فلمس الكيس والحجارة ظن انها المال ثم قال لم يضيعكم الشيخ يا ابا قحافة ان ابا بكر قد ترك لاهله شيئا هل تعلم يا ابا قحافة ماذا ترك ابو بكر لاهله - [00:14:20](#)

لما اراد النبي الصدقة المعلومة قال عمر الان اسبق ابا بكر فجاء عمر بنصف ما له قال النبي يا عمر وما تركت لاهلك؟ قال مثله يا رسول الله قال ثم جاء ابو بكر بصرة عظيمة فجعلها بين يدي النبي صلى عليه الله قال النبي لابي بكر - [00:14:43](#)

يا ابا بكر وما تركت لاهلك؟ قال تركت الله ورسوله ابو بكر في يوم فتح مكة يا الله يا الله كم فرحت لما وقفت على تصحيح الحافظ ابن حجر لهذا الخبر - [00:15:06](#)

ذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة في ذبحة الكنى عندما تكلم عن ابي طالب عم رسول الله يقول ابو قحاب يقول ابو بكر في حديث انس وقد خرجه الحافظ ابن حجر هناك - [00:15:26](#)

ما سبق ابو بكر بكترة صوم ولا صلاة ولكنه كان عابيدا مصليا صائما صادقا ولكن الذي سبق به ابو بكر هو شيء وقر في صدره ما الذي وقر في صدره؟ محبة الله ومحبة رسوله والنصيحة لعباده يقول انس - [00:15:42](#)

لما فتحت مكة جلس النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه واذ برجل من هناك يقبل وبيه شيخ كبير رأسه كالثغامة من الشيخوخة؟ واذ به ابو بكر يأخذ بيده ابي قحافة - [00:16:06](#)

ماذا يريد ابو قحافة يريد ابو قحافة الاسلام في يوم فتح مكة وابو بكر هو الصحابي الوحيد الذي اسلم الله له ابوه وزوجه وولده هو الوحيد الذي اسلم الله له اي اسلمه من النار - [00:16:29](#)

ابوه وزوجه وولده فجاء ابو بكر بابي قحافة والده فلما رأى النبي الحبيب الذي ارسل رحمة للعالمين رأى ابا قحافة قال لابي بكر يا ابا بكر يا ابا بكر هلا اقررت الشيخ ونحن اتيناه؟ لم تتكلفه؟ لما تأتي به؟ لو قلت لي لذهبت - [00:16:52](#)

يا ابا بكر هلا اقررت الشيخ ونحن اتيناه مد ابو قحافة يده يريد البيعة والمباعدة مد حبيب الله وخليفه رسوله صلى عليه الله يده اخذ النبي يد ابي قحافة اعلن ابو قحافة اسلامه نطق بشهاده ان لا الله الا الله وان - [00:17:21](#)

محمد رسول الله فما ان امسك النبي يد ابي قحافة واذ بابي بكر يبكي بكاء شديدا فرحا باسلام ابيه لا لا ليس فرحا باسلام ابيه لا والله التفت النبي للصديق - [00:17:48](#)

قال يا ابا بكر ما يبكيك؟ ما الذي يبكيك ثم التفت النبي التفت الصديق للصديق رسول الله قال يا رسول الله والله والله والله ولكم وددت ان هذه اليد التي في يمينك التي تباعيك على الاسلام ولكم وجدت ان هذه اليد هي يد عمه ابي - [00:18:11](#)

طالب فيقر الله بها عينك محبة الله ومحبة رسوله انما لشيء وقر في صدره. لكم وددت ان هذه اليد هي يد عمه ابي طالب. فيقر الله باسلامه عينك ثم قال ابو بكر - [00:18:41](#)

وحتى لو لم تكن يده اي لو انها لم تكن يد ابي قحافة. المهم ان يقر الله عين رسول الله المهم ان يفرح رسول الله المهم ان ابا بكر ترجم المحبة الى عمل - [00:19:03](#)

رضي الله عنه وارضاه. لذا ايها الاحبة الصحابة رضوان الله عليهم جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فافاض عليهم بما افاض الله عليه من الوحي فتشق قلوبهم هذا الشيخ المربي - [00:19:23](#)

هذا هو الرباني هذا الرباني نحن لا نحتاج اليوم فقط من يكتن لنا الكلام والبيان خرج وحقق واصل وروى وقال فلان هذا مهم جدا ونحتاجه جدا ولكن ليس هذا فقط الذي نزيد اليوم - [00:19:44](#)

نزيد ريانيا يكشف قلوب طلابه واحبابه يغوص في اعماقها ينزع منها بذرة السوء والحق والظلم. ويضع فيها محبة الله ورسوله معرفة الایمان والعمل به. هذا الذي نحتاجه اليوم من العلم والعمل. رسول الله صلى عليه الله رب اصحابه - [00:20:03](#)

التربية الصادقة. ولذا فقه ابن مسعود هذا الفقه فقال كما يروي ابن المبارك في الزهد وهناك وغيرهم بسند صحيح يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول لاصحابه واقرائه يقول لهم - [00:20:29](#)

انما الصحابة لم يسبقونكم لا بطول اجتهاد ولا بطول صلاة ولا بكثرة صيام لما ينظر ابن مسعود للصحابة ولمن بعدهم ويرى ان عبادة من بعدهم على اضعاف عبادة كثير منهم. يقول الصحابة يسبقونكم ولو كنتم تحبون الليل كله - [00:20:49](#)

وتصومون النهار كله قالوا يا ابن مسعود ولم كيف لم نسبقهم ولم نكن افضل منهم قال ابن مسعود انما انما لزهدهم في الدنيا ورغبتهم في الآخرة ولذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:21:12](#)

واصل في جذر قلوب اصحابه ان الله عليك رقيب لما ذكر النبي حديث التزكية كما في الصحيحه الشیخ الالباني وان نجاة العبد في ثلاث قال وان يذكر قلبه. قالوا يا رسول الله وكيف يذكر قلبه - [00:21:38](#)

قال ان يعلم ان الله معه الرقابة الذي تفضي الى التقوى معية الله يا من خلا بنفسه وبذنبه اتظن ان الله غافلا عما يعمل الظالمون ولذا لما جاء الى جذر قلوب اصحابه - [00:21:59](#)

فجعل التزكية باصلها وفرعها في مكة اخذ بهم فرمادهم رضي الله عنهم في احضان المدينة واهلها لما اختلط الانصار المدينة بالمهاجرين فكان من هذا الاختلاط وهذه الخلطة نتاج الجيل الذي لم تعرف ولن تعرف البشرية مثله - [00:22:28](#)

هو الجيل الذي الذي يمكننا ان نقول صاحب المدينة الفاضلة التي دعا لها فلاسفة الارض ولم يحصلوا. نقول لهم جاء بها محمد بن عبد الله رسول الله. صلى عليه الله ولذا الصحابة - [00:22:54](#)

لما فارق النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا مباشرة وجدوا ذلك في قلوبهم اسمع ماذا يقول انس رضي الله عنه وارضاه يا الله كم هذا الحديث لو تأملنا حال الصحابة حق التأمل - [00:23:15](#)

كم هذا الحديث ثقيلا؟ كم هذا الحديث ثقيل؟ يقول انس لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة منها كل شيء كان خيره صلى الله عليه وسلم في المادة والحس والمعنى - [00:23:44](#)

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء قال ولما مات اظلم منها كل شيء صلى عليه الله قال فلما مات اظلم منها كل شيء - [00:24:13](#)

قال وما ان فضل الايدي عن رسول الله في دفنه حتى انكرنا قلوبنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم مانعا وحائلا بين اصحابه والدنيا اذا يا عباد الله اسائلكم بالله - [00:24:37](#)

واسأل نفسك معكم لو جلست انا واياك في خلوة واردنا ان نراقب قلوبنا مع ربها كيف حالها لو اردت ان اضرب امثلة عملية بعض

الناس يأتي صلاة الجمعة على وجهه اللadan - 00:25:05

واذا جاء جاء بهيئته التي قام فيها من فراش النوم لو رآه فقط فيها لهرب منه وما ان يغسل وجهه او يديه ثم يأتي صلاة الجمعة  
يجلس فيصلي الجمعة ثم ينصرف - 00:25:35

ولكنه ان كان له سفر او لقاء او مقابلة او عمل بكر له واختار احسن ثيابه واشترى لها احسن الطيب واغتسل باحسن انواع التنظيف  
والمنظفات الجديد وملأ بدن طيبا ثم خرج يقابل الناس - 00:25:56

هل تعلم ما الفرق بين الصورتين الفرق بين الصورتين او الجامع بين الصورتين ان القلب لا يعرف تعظيم الرب حق التعظيم ولذا لو  
كان قلبا يعرف ربنا حق المعرفة ويعظم حق التعظيم - 00:26:29

اذا دخل يوم الجمعة يجلس احدنا بأنه على الرمضاء ما ان يذهب الى الجمعة مبكرا ويتهما باحسن ما كان من الثياب انظر الى نفسى  
ونفسك مع صلاة الليل والخلوة وانظر الى نفسى ونفسك مع غض البصر - 00:26:54

وانظر الى نفسى ونفسك مع اللسان والبيان انظر الى نفسى ونفسك اذا خلوت بربى بماذا يجول في خاطري وبما يكلمني قلبي وماذا  
يريد مني هذا الذي نريد وهذا المقصود من سلامه القلب وعدتها - 00:27:13

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتولى قلوبنا والا يرى فيها الا ما يحب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب  
العالمين واصلى واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:27:33

بما اني اريد الكلام عن القلوب فاني اغتنم الفرصة لبيان مهم يعنيني يعني اخواني من طلبة العلم وطلبة القرآن والسنة اعلم ايها  
الحبيب وقد روى الخطيب البغدادي بأسناده الى يوسف ابن الحسين - 00:28:05

قال ان في الدنيا طفيانات طفيان العلم وطفيان المال قال ولا تنجو من طفيان العلم الا بالعبادة واعظم العبادة  
عبادة القلب قال ولن تنجو من طفيان المال الا بالزهد فيه - 00:28:29

يا معاشر العلماء وطلبة العلم حجة العلم جاء رجل لابي الدرداء يسأله فاكتثر عليه من السؤال قال ابو الدرداء له قال ويحك  
او تعمل بكل ما تسؤال؟ قال لا - 00:28:51

قال وعلى ما تعظم الحجة عليك علامة تعظم حجة الله عليك العلم في ذاته زينة. فالناس يقبلون على صاحبه يتقربون له ويتحببون  
له بل يبذلون له المال والود والقرب والمعونة - 00:29:13

وهذا من اعظم اسباب الفتنة. يا طلبة العلم يا طلبة العلم ان حساب من يعلم اشد من حساب من لا يعلم ولذا ليس الامر ان اجالس  
الشيخ فلان واسمع له - 00:29:33

والشيخ فلان واسمع له واحضر الدرس فلان والدرس فلان. انظر الى هذا في حياتك وكم هي اثرة وثرة ذلك؟ على لسانك وقلبك  
وبصرك اننا نعاني اليوم معاناة لا يعلمه الا الله - 00:29:49

من احوال كثير من اخواننا وانا اولهم لا ازكي نفسى عليهم اننا نرى اليوم انشغالا شديدا بالقراءات والقرآن والتجويد. فما ان يحسنه  
الواحد ويلتف حوله جماعة من الطلاب الا ويملأ العجب قلبه - 00:30:08

ويقتله ويشق صدره شقا سبباً يتكلّم بالفقه والتفسير والسيره والحديث وهو لا يحسن الا غنة وادغاما واقلابا ولو نظرنا الىسائر  
العلوم اصبحنا نستبيح اعراض المسلمين بحججه جرح وتعديل وعلم الحديث. والله ما سبب ذلك - 00:30:28

الا ضعف القلوب الذي نعانيه ولو نظرنا ايه الاحبة الى احوال كثير من المسلمين اليوم والى خلافاتهم ومشاكلهم التي بينهم. وعلى  
خصوص طلبة العلم ما هي اسد غل حقد براحتقار رباء اعتداد بالنفس اعتبار قول الحق لا - 00:30:52

تصدر الا منه هذا ما نعانيه اليوم هي امراض في القلوب تحتاج الى مجازاة ومجازاة وعلاج ودواء ولذلك لا يقولن قائل انا قرأت  
مدارج السالكين لابن القيم. واغاثة الاعفاء لابن القيم واعمال القلوب لابن تيمية والتحفة العراقية لشيخ الاسلام - 00:31:18

هذا كله ليس المراد فقط يقول الشيخ السعدي رحمة الله ان العلم بالشيء لا يلزم منه وجوده وحصوله لا يلزم من ان اعلم وان احفظ  
النصوص وان اقرأ الآثار ان هذا الذي في النصوص والآثار هو في قلبه - 00:31:38

وقد يكون قراءتي لهذه الآثار والنصوص هي سبب كبرى وعجبي وغروري ولذلك يقول الشيخ رحمه الله يقول كم من طالب علم يعلم المحبة وهي من اعظم اعمال القلوب يعلم المحبة واركانها وشروطها وسنتها وواجباتها - [00:31:59](#)

و اذا فتشنا قلبه قد لا نجد من المحبة الا القدر الواجب كم نعرف عن الاخلاص واسبابه وثمراته والرياء وخطره واذا ذهبت الى مقام لا امدح فيه ولا احب ولا اذكر فيه ولا اعظم ولا اصدر ولا اقدم - [00:32:19](#)

لا يمكن ان ادعو الى الله حتى تحتاج الى مراجعات دقيقات من خواص الناس وعوامهم ونحتاج الى رعاية قلوبنا والدرية بفقها وعلمهها اسأل الله ان يوفقني واياكم لذلك واسأله ان يجعلني صاحب صدق في القول والعمل - [00:32:38](#)

واسأله العظيم رب العرش العظيم ان يتولى قلوبنا وصلاحها ساتكلم في الجمعة المقبلة ان شاء الله عن اقسام القلوب وطرق تحصيل واسباب كل قسم واثار ذلك على وجه لا تفصيل فيه وتطويل - [00:32:59](#)

ولا اختصارا ولا تقصير لعل الله عز وجل ان يبارك لي واكم بهذه الكلمات على ابواب رمضان اللهم باغنا اياه فندخله بقلوب عامرة صادقة انه ولـي ذلك والقادر عليه اللهم اني اسألك باسمك الاعظم يا ذا الجلال والاكرام - [00:33:19](#)

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ويـا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك اللهم اـتـي انفسـنا تـقوـاـها وـزـكـها اـنـتـ خـيرـ منـ زـكـاـها اـنـتـ وـلـيـها وـمـوـلـاـهاـ اللـهـمـ توـلـيـ اـخـوانـاـ فـيـ الشـامـ وـاهـلـنـاـ فـيـ - [00:33:40](#)

وفي سائر بلاد المسلمين. اللـهـمـ استـوـدـعـنـاـ اـيـاهـمـ يـاـ منـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـكـ اللـهـمـ كـنـ معـهـمـ وـارـبـطـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ. وـاهـدـهـمـ سـوـاءـ السـبـيلـ وـرـدـ الـاـمـةـ اـلـىـ دـيـنـكـ رـدـاـ جـمـيـلاـ اللـهـمـ وـلـيـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ خـيـارـهـمـ وـاـكـفـهـمـ شـرـارـهـمـ وـاـكـفـهـمـ شـرـ - [00:33:57](#)

من اراد بهم شـرـاـ اـنـكـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. رـبـنـاـ يـاـ ذـاـ الجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ اـحـفـظـ عـلـىـنـاـ اـمـنـاـ وـايـمانـاـ. اللـهـمـ مـلـكـ الـبـلـادـ اـهـدـ قـلـبـهـ وـاجـعـلـ فـيـهـ صـلـاحـ الـبـلـادـ وـالـعـبـادـ وـاـخـرـ دـعـوـاـيـاـ اـنـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ - [00:34:17](#)